[28] 5 - ان أخبار المناشدة وكتم بعض الصحابة للشهادة تهدم أساس اعتقاد أهل السنة بعدالة جميع الصحابة، لان كتمان الشهادة من المعاصي الكبائر، ومرتكب الكبيرة فاسق بلا ريب. 6 - لقد دلت تلك الاخبار على عداء جماعة من الاصحاب لامير المؤمنين عليه السلام، وقد بلغ عداؤهم له الى حد كتمان الشهادة وارتكاب هذه المعصية الكبيرة. وهذا المورد من الموارد التي تبطل دعوى (الدهلوي) بان جميع الصحابة كانوا يوالونه عليه الصلاة والسلام. 7 - ان هذه الاخبار تدل على بطلان ما ذكره أهل السنة من امتناع كتمان الصحابة لم النص على خلافة الامام عليه السلام، لان حديث الغدير ان كان نصا على خلافته - كما هو الواقع - فقد ثبت ما قلنا، لانهم قد حاولوا كتم هذا النص الصريح الذي صدر من النبي صلى ا عليه وآله وسلم في ذلك المشهد العظيم حتى احتاج الامام عليه السلام الى استشهاد الصحابة ومناشدتهم عليه، وان لم يكن نصا في الامامة والخلافة بل كان مراد النبي " ص " ايجاب محبته عليه السلام فقد خالفوا فقد ثبت ما قلناه أيضا، لان من يخفي ما يدل على وجوب محبته - حسب هذا الفرض - يخفي ما يدل على امامته وخلافته بالاولوية. وجوه بطلان دعوى ابن روزبهان وضع حديث المناشدة ومن ملاحظة هذه الاحاديث والاخبار يتضح تعصب ابن روزبهان وعناده مع الحق وبطلان هفوته حول حديث المناشدة إذ ادعى كونه من موضوعات الروافض ! ! وهذا نص كلامه: " واما ما ذكر ان امير المؤمنين استشهد من انس بن مالك فاعتذر بالنسيان فدعا عليه فالظاهر ان هذا من موضوعات _____